

الملخص

تعالج هذه الأطروحة التقييم البيئي لإدارة النفايات المنزلية الخطرة في مدينة الخليل عن طريق معرفة أنواع النفايات المنزلية الخطرة ونسبها، وأيضاً من خلال معرفة مستوى وعي أرباب الأسر فيما يتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل مع النفايات المنزلية الخطرة، وكيفية جمع هذه المواد والتخلص منها. وكذلك التعرف على درجة الحوادث والإصابات المتعلقة بالتعامل مع النفايات المنزلية الخطرة.

وقد تم توزيع استبيان بين الأسر، وكانت هناك 385 شملهم الاستطلاع، تم تحليل البيانات لمعرفة مؤشرات مختلفة. أيضاً، تم إجراء تحليل للنفايات الصلبة المتولدة خلال فترة أربعة عشر يوم عمل للكشف عن المكونات المختلفة للنفايات المنزلية الخطرة ومعرفة نسبها. من خلال هذا التحليل تم تحليل 115 عينة تزن 14.56 طناً من النفايات الصلبة المنزلية في مدينة الخليل من محطة نقل النفايات الصلبة.

تظهر النتائج وجود خطر كبير مرتبط بإدارة النفايات المنزلية الخطرة، خاصة أن نسبة الأطفال الذين يقومون بنقل النفايات الصلبة من المنزل إلى الحاوية قد بلغت 40.2% مع المخاطر المحتملة للحوادث، وبلغت نسبة حاويات جمع النفايات المنزلية التي تبعد عن المنزل مسافة أكثر من 150 متراً 19%؛ مما يزيد من المخاطر المحتملة. يتم زيادة المخاطر من خلال معرفة أن 27.2% من الأطفال يلعبون بالقرب من حاويات النفايات الصلبة. هذه المخاطر المحتملة حقيقية، حيث تبين من النتائج أن 18.5% من المنازل وجد فيها حوادث متعلقة بالنفايات المنزلية الخطرة. وكانت الحوادث إما إصابات (42%)، أو تسمم (36%) أو حروق (22%).

وتتعلق العوامل الاجتماعية والاقتصادية لمواقف وممارسات المواطنين فيما يتعلق بالنفايات الخطرة المنزلية. حيث كان المواطنون المتزوجون أكثر استعداداً لفصل النفايات المنزلية الخطرة عن النفايات الأخرى (73%) مقابل (60%) من غير متزوجين. كذلك تبين أن الأسر الكبيرة (أكثر من 7 أفراد) لديها لديها فرصة أكبر لوقوع حوادث متعلقة بالنفايات المنزلية الخطرة (34%)، مقابل 10% فقط في الأسر الصغيرة (أقل من 5 أعضاء). وكان من المثير للاهتمام أن نجد أن الأطفال من شريحة الدخل المتوسط (الدخل هو 400-600 دينار) لديها أعلى نسبة من اللعب بالقرب من الحاويات (36%)، مقارنة مع شريحة ذوي الدخل المنخفض جداً (أقل من 200 دينار) حيث بلغت نسبتهم 16%. كذلك تبين أن الحاويات المتوفرة بحجم غير كاف للنفايات، بحيث تفيض النفايات حولها أكثر جذب للأطفال للعب حولها (32%)، مقابل 20% للحاويات التي تتوفر بحجم كاف.

تحتوي النفايات المنزلية حوالي 1% من وزنها نفايات منزلية الخطرة. المنتجات المنزلية تشكل النسبة الأكبر من النفايات المنزلية الخطرة (42%)، تليها منتجات السيارات (17.2%)، ومنتجات العناية الشخصية (15.4%)، ومنتجات الرعاية الصحية (12.3%). منتجات العناية الشخصية هي الأكثر فئة من النفايات المنزلية الخطرة يتم طرحها عشوائياً (78.7%)، في حين كانت منتجات السيارات هي الأقل (40.9%).

العكس من ذلك، فئة منتجات السيارات كان يتم الاحتفاظ بمعظمها لعملية الجمع (30.9%) من النفايات المنزلية الخطرة وكذلك لإعادة التدوير (12.1%) مقارنة مع الفئات الأخرى.

لمواجهة تحديات المخاطر والأخطار المرتبطة بالنفايات المنزلية الخطرة ، ينبغي اعتماد استراتيجية الوعي لتنظيمها وتنفيذها من خلال إطار مؤسسي على جميع المستويات وبجميع الوسائل وتوجه إلى جميع أصحاب المصلحة.

ينبغي اعتماد نهج الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة في جميع مراحلها بداية من تولدها، والتعامل معها، وجمعها، ونقلها، والتخلص منها. وينبغي اعتماد التدخل وابتكار الحلول، من بين هذه قد تكون فصل النفايات الخطرة عند المصدر، وفصل النفايات المنزلية الخطرة في مكب النفايات عن النفايات الأخرى، والتعاون مع القطاع الخاص لإعادة الاستخدام أو إعادة المردود الاقتصادي للتدوير من النفايات المنزلية الخطرة. وينبغي إجراء المزيد من الدراسات حول مسألة النفايات المنزلية الخطرة إلى التركيز على هذا الموضوع الذي أهمل في معظم الوقت، وفي معظم الأماكن. وينبغي أن تشمل الدراسات حوادث النفايات المنزلية الخطرة، والتأثير المفصل للعادات والظروف الديموغرافية للمواطنين، والممارسات والسلوكيات تجاه النفايات المنزلية الخطرة ، وللكشف عن الفروق بسبب الاختلافات الجغرافية والتحضر.